

تفسير الجلالين

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرًا لَّكُمْ أَن تُعْبُدُوا الْعِجْلَ وَتَنسَوْنَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَتُحْزِنُوكُمُوعًا كَثِيرًا ۖ فَتَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۗ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرًا لَّكُمْ أَن تُعْبُدُوا الْعِجْلَ وَتَنسَوْنَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَتُحْزِنُوكُمُوعًا كَثِيرًا ۖ فَتَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۗ

«وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ» الذين عبدوا العجل «يَا قَوْمِ إِن كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ»

إِلَهًا «فَتُحْزِنُوكُمُوعًا كَثِيرًا» خالقكم من عبادته «فَتَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ» أي ليقول البريء منكم المجرم

«ذَلِكُمْ» القتل «خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ» فوفقكم لفعل ذلك وأرسل عليكم سحابة سوداء

لئلا يبصر بعضكم بعضا فيرحمه حتى قتل منكم نحو سبعين ألفا «فَتَابَ عَلَيْكُمْ» قبل

توبتكم «أَنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ».